المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 11-02-2007 العـــدد : 2326
الصفحـات : 21 المسلسل : 185

عرض معوقات التجارة والرسوم الجمركية العالية على الصادرات وبطء إجراءات البنوك والجوازات الروسية

190 رجل أعمال سعودياً وروسياً يبحثون غدا تعزيز العلاقات الاقتصادية بحضور بوتين

الرياض: الوطن

يبحث الملتقى السعودي الروسي غدا في الرياض بحضور الرئيس فلاديمير بوتين تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين والمعوقات التي تعترض التجارة الثنائية.

وقال رئيس مجلس الغرف السعودية عبد الرحمن الراشد إنه سيتم خلال الملتقى إخضاع معوقات التبادل التجاري لفحص وتشخيص شفافين والخروج بحلول لها وبالأخص الجوانب التي يرى الجانب السعودي أنها تعيق التدفق السلس للسلع والخدمات إلى روسيا وفي مقدمتها الرسوم الجمركية العالية على الصادرات السعودية وبطء البنوك الروسية في إتمام إجراءات فتح الاعتمادات المالية وعدم وجود خطوط نقل بحرية وجوية مباشرة والبطء في إجراءات الجوازات بالمطارات الروسية وعدم توفر وتدفق المعلومات بصورة كافية عن الأسواق الروسية.

وبحسب الراشد فإن 60 من رجال الأعمال الروس ونحو 130 من نظرائهم السعوديين سيشاركون في الملتقى وسيتشرفون بمخاطبة الرئيس بوتين لهم وسيصوب الجانبان نحو استجلاء الأفق الواعد للعلاقات الاستراتيجية بين البلدين الكبيرين وبما يسمح بالغوص في معطيات تؤسس لشراكة في الميادين الصناعية والتعدينية والخدمية وغيرها. ووصف مجلس الغرف السعودية في بيان أمس زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالتاريخية باعتبارها أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس روسي للمملكة وتعطي بعداً استراتيجياً هاماً لكلا البلدين وفي كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقال إن الملتقى الذي سيعقد غدا سيعمل على ترجمة رؤى القيادتين إلى برامج اقتصادية تؤسس وتعزز الارتباط الاستراتيجي الذي يقوده الحقل النفطي باعتبار البلدين أهم مصدرين للطاقة العالمية حيث قدرت الوكالة الدولية للطاقة إنتاج روسيا من النفط في عام 2006م بنحو 9,6 ملايين برميل في اليوم.

واعتبر الراشد أن الزيارة التاريخية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لروسيا في عام 2003م قد أسست لهذا

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 11-02-2007 العـــدد : 2326
الصفحـات : 21 المسلسل : 185

التوجه الاستراتيجي في علاقات البلدين.

ثم جاءت الزيارة الهامة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض يرافقه وفد اقتصادي ورسمي رفيع إلى موسكو كدلالة على البعد الاستراتيجي للعلاقة بين البلدين. وذكرت مصادر لـ "الوطن" أن 20 من كبار رجال الأعمال الروس في مجالي النفط والاتصالات سيرافقون الرئيس بوتين ضمن الوفد الاقتصادي الكبير الذي يزور المملكة.

وعلى الرغم من القفزة التي حققتها أرقام التبادل التجاري بين الجانبين خلال السنوات الأخيرة حيث زاد حجم التبادل من 332 مليون ريال في عام 1999م إلى نحو 1545 مليون ريال في 2005م فإن الميزان استمر لصالح روسيا التي تصدّر للمملكة بقيمة 1499 مليون ريال مقابل 46 مليوناً من الواردات كما سجلت الاستثمارات المشتركة بين البلدين معدلاً ضعيفاً لا يعكس مكانة البلدين الاقتصادية.

يذكر أن السوق الروسية تتميز بقدرة استيعابية عالية من السلع الاستهلاكية وفي روسيا الآن سوق مفتوحة على العالم ومعدلات الإنتاج المحلي فيها من السلع الغذائية والاستهلاكية منخفضة نسبياً قياساً بحجم الطلب وتنامي الأنماط الاستهلاكية الجديدة طبقاً للمتغيرات الهائلة التي يمر بها المجتمع الروسي وهذا يوفر فرصة مواتية لقطاع الأعمال السعودي للمنافسة في توفير سلع وخدمات عالية الجودة للسوق الروسية.